الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية، المجلد العاشر، العدد الأول، 2025
DOI: https://doi.org/10.46515/jaes.v10i1.1319

The Degree of School Administration Activation of Extracurricular Activities and its Relationship to the Level of Social Skills of Students with Learning Disabilities within the Green Line

Rana Mosa Khatib*
Prof. Khalifa Mustafa Abu Ashour **

Received 12/2/2023 Accepted 1/4/2023

Abstract:

The study aimed to determine the degree of school administration for activating extracurricular activities and its relationship to the level of social skills of students with learning disabilities within the Green Line. A descriptive correlational design using a questionnaire was applied the availability of the degree of activities of the school administration for activating extracurricular and social skills of students with learning disabilities. The sample consisted of (411) individuals, including (109) school principals and (302) teachers. The results indicated that the total degree of activities of the school administration for activating extracurricular inside the Green Line, from the viewpoint of the study sample, was medium. Also, the total score for the level of social skills among students with learning disabilities was medium. In addition, a statistically positive, significant correlation was found between the degree of activities of the school administration for activating extracurricular and social skills among students with learning disabilities.

Keywords: School Administration, Extracurricular Activities, Social Skills, Learning Disabilities, Green Line.

* Palestine\ Ranaasly2007@gmail.com
** Faculty of Educational Sciences\ Yarmouk University\Jordan\. AbuAshour@yu.edu.jo

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License.

درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية وعلاقتها بمستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الخط الأخضر

رنا موسى خطيب *

أ.د. خليفة مصطفى أبو عاشور **

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية وعلاقتها بمستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من (411) فرداً منهم (109) مديرين و (302) من المعلمين اختيروا من مناطق الشمال داخل الخط الأخضر. واستخدمت استبانة درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية وتكونت من (29) فقرة، واستبانة المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتكونت من (24) فقرة، وتم التأكد من دلالات صدقهما وثباتهما. أشارت نتائج الدراسة الى أن الدرجة الكلية لدرجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت متوسطة، وأن الدرجة الكلية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر عينة الدراسة جاءت متوسطة. ووجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائياً بين درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية وبين مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: الإدارة المدرسية، الأنشطة اللامنهجية، المهارات الاجتماعية، صعوبات التعلم، الخط الأخضر.

* فلسطين/ Ranaasly2007@gmail.com

** كلية العلوم التربوية/ جامعة اليرموك/ الأردن/ AbuAshour@yu.edu.jo

المقدمة:

تُعدّ التربية الخاصة من أهم الأنشطة في المجال التربوي والتعليمي التي تُعنى بتقديم النشاطات والبرامج التربوية المختصة بتقديم الرعاية والعناية الخاصة لفئة معينة من الأفراد غير العاديين (ذوي الاحتياجات الخاصة)، وذلك لتحفيز المقدرات العقلية والجسدية التي يمتلكونها لأكبر حد ممكن، ومساعدتهم على تحقيق ذواتهم، وتكيفهم مع البيئة المحيطة بهم على أكمل وجه.

وتعد الإدارة المدرسية الركيزة الأساسية في المدرسة، نظرًا لدورها وجهودها في الإشراف والرقابة على سير العملية التعليمية والإدارية في المدرسة وتفعليها، إذ تسعى الإدارة المدرسية إلى تعزيز كفاءة المدرسة، وتحقيق الاستخدام الملائم للموارد البشرية المتاحة، مثل الكادر التعليمي والطلبة والعاملين، وتحسين عملية التواصل ما بين العاملين والطلبة وما بين العاملين في المدرسة (Talafheh, Al-Sawalmeh & Bani Younes,2014).

وتولي برامج التربية الخاصة اهتماماً خاصاً بذوي الاحتياجات الخاصة، إذ تبدأ بتعليمهم ضمن برامج التعليم الخاصة المراعية لظروف العجز والإعاقة، ويخضع لهذه البرامج الأفراد غير القادرين على الاندماج في برامج التعليم العادية. وبذلك فإن التربية الخاصة تشير إلى مجموعة الخدمات التي تسعى إلى تنظيم حياة الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، ومحاولة تكيفهم مع الظروف المناسبة، واندماجهم في المجتمع؛ لينمو نمواً سليماً (Darling, Senatore & Strachan, 2012). إذ تهدف التربية الخاصة إلى إعداد برامج وأنشطة تعليمية وطرائق تدريس مناسبة للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وتقديم تقنيات مساندة، ووسائل تعليمية تتناسب مع كل فئة من فئات التربية الخاصة، وإعداد خطط توعية للوقاية من الإعاقة أو تجنب حدوثها، والاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة، وتشجيعهم لإنماء مقدراتهم وتطويرها؛ للاسهام في تقدم المجتمع وازدهاره (Kawafha & Abdulaziz, 2012).

ويطلق مصطلح "ذوو الاحتياجات الخاصة" على الأفراد ذوي الإعاقة العقلية، والإعاقة السمعية، والإعاقة البصرية، واضطرابات التوحد، والإعاقات الحركية والبدنية والصحية، واضطرابات اللغة والكلام، وذوي الإعاقات الانفعالية والسلوكية، وصعوبات التعلم (Al-Roussan,2019). وذوي الاحتياجات الخاصة أولئك الأفراد الذين يحتاجون إلى خدمات خاصة طوال حياتهم، أو فترة من حياتهم، من أجل الارتقاء بنموهم الطبيعي، أو مساعدتهم على التعلم

والاكتساب أو التدريب، لكي يتوافقوا مع متطلباتهم الذاتية أو الواقعية، وليكونوا قادرين على ممارسة وظيفة مهنية أو حرفية؛ وبالتالي يمكن أن يسهموا في التنمية المستمرة اقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا حسب مقدراتهم وطاقاتهم (Young, 2018).

وتعد صعوبات التعلم (Learning Disabilities) واحدة من فئات الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة، وحظيت بقدر كبير من الاهتمام من المختصين والباحثين والمهتمين في الجانب التربوي والنفسي والاجتماعي، ويعود ذلك إلى حجم المشكلات والصعوبات التعلمية التي يواجهها الطلبة من هذه الفئة في المراحل التعليمية المختلفة، وكذلك إلى معاناتهم من وجود المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والسلوكية لديهم بدرجات عالية، وحاجاتهم إلى برامج وأنشطة خاصة بهم لتنمية مقدراتهم ومهاراتهم المختلفة (Al-Waqfiu,2009).

وإن صعوبات التعلم تحتاج تفهمًا ومساعدة مستمرة خلال سنوات الدراسة من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية، وما بعد ذلك من الدراسة، كما أن لها تأثير كبير في الطالب في غرفة الصف، وتحصيله الدراسي، ومهاراته المختلفة، مثل المهارات الاجتماعية التي تتمثل في عدم مقدرته على بناء علاقات اجتماعية، وضعف المقدرة على تكوين صداقات جيدة، وقصور في ممارسة الأنشطة اليومية بطريقة مناسبة داخل المدرسة وخارجها(Hamadneh, Assi & Hamadneh,2017). لذلك تهدف برامج صعوبات التعلم في المدارس العادية إلى تدريب الطلبة ذوي صعوبات التعلم على اكتساب المهارات المناسبة حسب إمكاناتهم ومقدراتهم وفق خطط مدروسة، وبرامج خاصة بغرض الوصول بهم إلى أفضل مستوى وإعدادهم للحياة العامة والاندماج في المجتمع (Braunwell, 2016).

لذلك، تأتي أهمية المدرسة من دورها في تخطيط الأهداف التربوية المنشودة ووضعها، وتحديد الإجراءات المناسبة للتنفيذ والمتابعة، ويكون ذلك بالمشاركة والمناقشة واللقاءات المتنوعة والمختلفة داخل المدرسة وخارجها، والعمل على توفير بيئة اجتماعية ونفسية تزود الطلبة بالطاقة اللازمة للاندماج مع أنفسهم والمجتمع، وهنا يبرز بوضوح دور المدرسة في تقديم الأنشطة الطلابية التي تؤهل الطلبة للتفاعل مع المجتمع بصورة إيجابية بما يحقق ذواتهم (Al-Tarturi, 2018). إذ تقوم المدرسة بتقديم أنشطة متنوعة للطلبة في سبيل تحقيق أهدافها التربوية، فالأنشطة الطلابية كل ما تقدمه المدرسة للطلبة من برامج وفعاليات ثقافية، واجتماعية، ورياضية، وكشفية، وفنية، فضلًا عن الإذاعة المدرسية، والتي يشارك بها الطلبة برغبة منهم داخل المدرسة

وخارجها وفقاً لميولهم واهتماماتهم، بهدف تنمية جوانب مختلفة من شخصية الطالب (Al-Qutaish,2011).

لذلك، يبرز دور الإدارة المدرسية في المشاركة والإشراف على سير العملية التربوية، وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، وذلك باستخدام الإمكانات المتاحة بفاعلية، بما فيها العناية بالبيئة المدرسية وأنشطتها التي تمكن الطلبة من التفاعل الايجابي، والتأصيل الإنساني الفعّال داخل المدرسة (Qarwani,2014). كما أن الإدارة المدرسية لها أهمية كبيرة في دورها المؤثر في الطلبة، وتنمية مقدراتهم، وتشجيعهم وتحفيزهم نحو الممارسات وأنماط السلوك الإيجابية ذات الفائدة والنفع لأنفسهم ولمجتمعاتهم، ويحقق أهداف المدرسة التربوية والمجتمعية، ولذلك فإن الإدارة المدرسية الناجحة والفاعلة هي التي تقوم بدورها بفعالية وكفاءة واقتدار من أجل السعي نحو نجاح المدرسة (Harris, 2013).

وعلى ما سبق، يمكن استنتاج أهمية دور الإدارة المدرسية في تحقيق تعلم فعّال ونمو متوازن للطلبة، وضمان إخراج جيل ملتزم ومنضبط ومتمتع بمهارات حياتية واجتماعية مناسبة، لضمان حماية المجتمع واستقراره، وذلك بتحقيق الأهداف التربوية الشاملة للمدرسة التي تتطلب تكاملًا بين عناصر المنهج الحديث كافة ومنه الأنشطة بأنواعها.

وتعد الأنشطة المدرسية عنصرا مهما من عناصر المنهج الحديث، ووسيلة من وسائل إثرائه، ووجودها يساعد على بناء شخصية الطلبة من النواحي النفسية، والاجتماعية، والجمالية، والحركية، ليكونوا مفيدين ومنتجين مستقبلاً، وهذا ما تنشده عملية التعليم؛ إذ تقسم الأنشطة المدرسية إلى أنشطة منهجية تهتم بالجوانب المعرفية والعقلية للطلبة، وأخرى لامنهجية مسؤولة عن تنمية جوانب الشخصية والمهارية لدى الطلبة (Alwani,2016).

والأنشطة اللامنهجية هي جزء من الأنشطة المدرسية ولا تقل أهميتها عن الأنشطة المنهجية، إذ تؤدي الأنشطة اللامنهجية دورًا مهمًا في رفع كفاءات الطلبة، وتشجيعهم للمشاركة في مختلف المسابقات والفعاليات والمبادرات، وتنمية مهارات متنوعة لديهم، مثل التعلم الذاتي، والاستقلالية، وحرية التفكير، والتفاعل والتواصل الاجتماعي الايجابي، فضلًا عن دورها في ترسيخ المبادئ والاتجاهات الايجابي والقيم في نفوس الطلبة(Mubaraki,2017). كما ترجع أهميتها أيضًا إلى دورها المهم في تنمية مقدرات الطلبة على الحياة متحررين من قيود المنهج المطلوب في الدراسة، وتنمية روح المسؤولية لدى الطلبة، وتنمية مهاراتهم الاجتماعية

.(Mohammed,2017)

والمهارات الاجتماعية لها دور كبير في تحقيق جوانب متعددة من حياة الطلبة، من حيث رفع مستوى إتقان الأداء لديهم؛ فالأداء الماهر يمتاز بالكفاية والجودة ويستطيع الطلبة من خلال التدريب والممارسة أن يطوروا أداءهم نحو الأفضل، وتكسب الطلبة ميلاً إيجابياً نحو الدراسة والمجتمع الذي يعيشون فيه. وتوسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية من خلال قيامهم ببناء علاقات إيجابية مع زملائهم ومعلميهم. وللمهارات الاجتماعية أيضًا، أثر كبير في تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم وتدريبهم، إذ أنها وسيلة مهمة للتواصل اللفظي وغير اللفظي بما يسهم في إظهار التعاطف، والمشاركة في أنشطة الجماعة، والمساعدة والتفاوض، وحل المشكلات (Al-Harthi,2020). كما أن المهارات الاجتماعية تساعد الطلبة في التكيف الاجتماعي مع أنفسهم ومع الآخرين في بما يتناسب مع المعايير الاجتماعية، كما أنها تعود بالنفع على الطلبة من حيث التعاطف، والمشاركة، والعطاء، والتطوع (Bower, 2012). وتعتمد المهارات الاجتماعية بشكل رئيس على التفاعل والتواصل مع بقية الطلبة، وعلى خبراتهم وعلاقاتهم بالمجتمع، وهذا ما يساعد على بناء الطالب وشخصيته بالاستناد إلى خبرات ومعارف الطلبة السابقة، لذلك تظهر أهمية هذه المهارات في حياة الطلبة ذوي صعوبات التعلم (Al-Suleihat,2021).

ومن هذا المنطلق، تسعى المدارس العربية الحكومية داخل الخط الأخضر، إلى بذل الجهود من أجل التميز في العمل المدرسي، والانجازات المختلفة، وبالأخص في تنمية مستوى المهارات الحياتية والاجتماعية لدى الطلبة، ولذلك فإن وزارة التربية والتعليم تحرص على توجيه مديري المدارس إلى بذل مزيد من الجهود والإجراءات لتعزيز مقدرات الطلبة؛ لينعكس في تحسين نتائجهم (The Ministry of Education, 2021). وتحرص المدارس العربية على تنفيذ الأنشطة اللامنهجية بهدف غرس القيم والمبادئ والعادات والتقاليد العربية في نفوس الطلبة، ودعم هويتهم وثقافتهم العربية، وتكوين شخصية الطالب من النواحي كافة، كما تحرص على تنفيذ مجموعة من الأنشطة اللامنهجية تمارسها المدارس العربية داخل الخط الأخضر، وهي: الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والمسابقات الثقافية، والأنشطة المسرحية، والأنشطة الفنية والموسيقية، والأنشطة الأدبية، والأنشطة الرياضية، والرحلات التعليمية (Education Department in the Northern District within the Green Line, 2022).

وقد حظيت الأنشطة اللامنهجية، والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

باهتمام من الباحثين، إذ أجرى المقداد وبطاينة والجراح (Almeqdad, Bataineh & Al-Jarrah, 2011) دراسة هدفت إلى استقصاء مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين. واستخدم المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (181) طالباً وطالبة من الطلبة العاديين و(97) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، اختيروا من مدينة في الأردن. واستخدم مقياس المهارات الاجتماعية. وأشارت النتائج أن الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم أظهروا مستوى متوسطاً من المهارات الاجتماعية مع أفضلية للطلبة العاديين.

وأجرى طلافحة وآخرون (Talafheh, et al, 2014) دراسة هدفت تعرف دور الإدارات المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية في محافظة إربد في الأردن. واستخدم المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (398) معلمًا ومعلمة. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وبينت النتائج أن دور الإدارات المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية جاء بمستوى ضعيف.

وأجرت عتمة (Atmeh,2018) دراسة هدفت تعرف دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في تفعيل الأنشطة اللامنهجية لدى الطلبة. واستخدم المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (300) معلم اختيروا من محافظة جرش بالأردن. واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في تفعيل الأنشطة اللامنهجية لدى الطلبة جاء بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسة بني خلف وبني خلف (Bani Khalaf & Bani Khalaf,2019) تعرف درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في تفعيل الأنشطة اللاصفية (اللامنهجية). واستخدم المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (104) معلمين اختيروا من محافظة شرورة في السعودية. واستخدمت الاستبانة أداة في عملية جمع البيانات. وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية لدوره في تفعيل الأنشطة اللاصفية جاءت كبيرة.

وأجرى الخريصي (Al-Khuraisi,2020) دراسة من أهدافها تعرف المهارات الاجتماعية لدى عينة من التلميذات ذوات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. واستخدم المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (6) تلميذات من الصف الرابع الابتدائي الملتحقات ببرامج صعوبات التعلم في مدينة الرياض بالسعودية. واستخدم مقياس المهارات الاجتماعية. وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك المهارات الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم جاءت متوسطة.

وهدفت دراسة طهراوي وفقيه (Tahrawi & Fakih,2021) تعرف المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ العاديين والتلاميذ ذوي اضطرابات التعلم بولاية تلمسان في الجزائر. واستخدم المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (18) تلميذاً عادياً، و(18) تلميذًا من ذوي صعوبات التعلم. واستخدم مقياس المهارات الاجتماعية. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المهارات الاجتماعية لصالح التلاميذ العاديين.

ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يلاحظ أن الدراسة الحالية تميزت عن الدراسات السابقة، من حيث هدفها وهو دراسة العلاقة الارتباطية بين درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية وعلاقته بمستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الخط الأخضر. كما تميزت في مجتمعها وعينتها من حيث تناولها آراء مديري المدارس والمعلمين في المدارس الحكومية في مناطق الشمال داخل الخط الأخضر، وهو ما لم تتطرق له الدراسات السابقة وخاصة الدراسات السابقة المحلية، كما تميزت في متغيراتها الرئيسة درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية، والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر المديرين والمعلمين؛ مما يعطي هذه الدراسة مزيداً من التنوع المعرفي. كما أن هذه الدراسة من الدراسات القلائل في منطقة الشمال داخل الخط الأخضر التي ركزت على فئة واحدة من فئات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وعليه جاءت الحاجة لإجراء هذه الدراسة التي ركزت على فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وبالتحديد سعت هذه الدراسة إلى تعرف درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية وعلاقته بمستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الخط الأخضر.

مشكلة الدراسة:

انبثقت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة الأولى في الميدان التربوي، وملاحظتها أن هنالك قصوراً في توظيف بعض الإدارات المدرسية في مدارس الشمال داخل الخط الاخضر للأنشطة اللامنهجية عمومًا وبالأخص المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، إذ تجد الباحثة أن هذه الأنشطة تحتاج إلى تكثيف الجهود من القائمين على العملية التربوية وخاصة الإدارة المدرسية لتمارس على أرض الواقع التربوي بشكلٍ مناسب، لتقوم بدورها الكبير في تنمية جوانب الشخصية لدى المتعلمين ومنهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتعزيز مهاراتهم الاجتماعية، وبينت دراسة طلافحة وآخرون (Talafheh, et al,2014) وجود مستوى ضعيف لدى مديري المدارس في

تفعيل الأنشطة المدرسية، وبينت دراسة عتمة (Atmeh,2018) وجود مستوى متوسط من اهتمام الإدارة المدرسية وتفعليها للأنشطة اللامنهجية المدرسية. كما بينت دراسة السليحات (Al-Suleihat,2021) أن 75% من الطلبة ذوي صعوبات التعلم يعانون من المشكلات الاجتماعية نتيجة ضعف مهاراتهم الاجتماعية التي تبدو في ضعف تقبل الرفاق وصعوبات في تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها؛ نتيجة القصور في مهاراتهم الاجتماعية. وفي هذا الصدد أكدت الدراسات السابقة، مثل الخريصي (Al-Khuraisi,2020)، و المقداد وآخرون (Almeqdad, et al, 2011) وجود درجة متوسطة في المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وبينت دراسة خزاعلة (Khazaleh,2012) وجود درجة دون مستوى المتوسط في امتلاك المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

أسئلة الدراسة: أجابت هذه الدراسة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟
2. ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟
3. هل هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية ومستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الخط الأخضر؟

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى:

- تعرف درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين.
- تعرف مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين والمديرين.
- بيان طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية ومستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الخط الأخضر.

أهمية الدراسة: برزت أهمية هذه الدراسة من جانبين، هما:

- **الأهمية النظرية:** عرض معلومات نظرية ودراسات سابقة في مجال الأنشطة اللامنهجية

وتفعيلها، والمهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، قد يستفيد منها الباحثون والمهتمون في مجال الإدارة المدرسية والتربية الخاصة. ويؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة مديرو المدارس والمعلمون والتربويون داخل الخط الأخضر وبالتحديد مناطق الشمال، وذلك ببيان درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية المستخدمة في مدارس الشمال، وعلاقتها بمستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- **الأهمية التطبيقية:** يؤمل أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة صناع القرار في وزارة التربية والتعليم داخل الخط الأخضر؛ لتفعيل الأنشطة اللامنهجية في المدارس، بهدف دعم مستويات المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. والباحثون في مجال الإدارة التربوية وطلبة الدراسات العليا؛ لفتح آفاق جديدة لهم في البحث العلمي في هذا المجال لإعطائه قدراً من التنوع.

مصطلحات الدراسة: تبنت الدراسة الحالية المصطلحات الآتية:

- **الأنشطة اللامنهجية:** وهي "أنشطة حرة يمارسها الطالب خارج الصف لبناء الخبرات والمهارات الأساسية لديه وتحقق الأهداف التربوية المنشودة، ويشارك فيها الطالب من خلال جماعات النشاط، مثل: الرحلات والتمثيل والموسيقى والرياضة وغيرها" (Alwani, 2016, 9). **وإجرائياً** في هذه الدراسة تعرف بأنها الأنشطة اللامنهجية التي تنظمها مدارس الشمال داخل الخط الأخضر في المجالات (الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية) بالتكامل مع البرامج التعليمية بهدف دعم تعليم المهارات الاجتماعية لدى الطلبة عموماً وبالأخص الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتقاس باستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة التي تم تطويرها لتحقيق هدف الدراسة.
- **المهارات الاجتماعية:** وتعرف بأنها "أنماط سلوكية يجب توافرها لدى الطالب ليتمكن من التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بالوسائل اللفظية وغير اللفظية وفقًا لمعايير المجتمع" (Al-Harthi, 2020,292). وإجرائيًا هي المهارات الاجتماعية التي يمتلكها الطلبة ذوو صعوبات التعلم، وتقاس باستجابات عينة الدراسة على الأداة التي تم تطويرها لتحقيق هدف الدراسة.

حدود الدراسة: تم تحديد نتائج هذه الدراسة بالآتي:

- **الحد الموضوعي:** سعت الدراسة إلى تقصي درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية

وعلاقته بمستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- **الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على المديرين والمعلمين.
- **الحد المكاني:** تم تطبيق الدراسة في المدارس العربية الحكومية في مناطق الشمال داخل الخط الأخضر.
- **الحدود الزمانية:** جرت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022-2023.

منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، لأنه الأنسب لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المديرين والمعلمين في المدارس الحكومية في مناطق الشمال داخل الخط الأخضر والبالغ عددهم حوالي (222) مديراً و(6400) معلم في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022-2023. حسب إحصائيات مصدرها وزارة التربية التعليم في لواء الشمال داخل الخط الأخضر للعام الدراسي 2023/2022.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مكونة من (411) فرداً، منهم (109) مديرين في المدارس العربية الحكومية في مناطق لواء الشمال داخل الخط الأخضر في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022 وشكلوا ما نسبته (26.5%) من مجتمع الدراسة، ومنهم من المعلمين الذين اختيروا من المدارس ذاتها وبلغ عددهم (302) من المعلمين وشكلوا ما نسبته (4.7%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، وجرى تحديد حجم العينة بالاستناد إلى جدول (Krejcie & Morgan, 1970). وقد تم اختيار العينة بعد توزيع أداتي الدراسة على العينة المستهدفة بالتعاون مع مكتب التعليم في لواء الشمال داخل الخط الأخضر، إذ جرى إنشائهما بصورة إلكترونية باستخدام رابط الكتروني عبر تطبيق (Google Drive) ثم وزعت باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تطبيق واتس آب).

أداتا الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام أداتين، هما:

الأداة الأولى: استبانة درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية

تم تطوير استبانة لقياس درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية في مدارس

الشمال داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وذلك بالرجوع إلى الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأنشطة اللامنهجية في المدارس، مثل دراسة طلافحة وآخرون (Talafheh, et al,2014)، ودراسة عتمة (Atmeh,2018)، ودراسة بني خلف وبني خلف (Bani Khalaf & Bani Khalaf,2019). وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (29) فقرة توزعت في ثلاثة مجالات، هي: المجال الثقافي وفقراته (1–7)، والمجال الرياضي والفني وفقراته (8–16)، والمجال الاجتماعي والنفسي وفقراته (17–29). واستخدم تدرج ليكرت الخماسي، اذ يضع المستجيب إشارة (X) أمام كل فقرة من فقرات الأداة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). وصححت الاستبانة بإعطاء الأوزان الاتية: (5، 4، 3، 2، 1) للدرجات السابقة الذكر.

الأداة الثانية: استبانة المهارات الاجتماعية

تم تطوير استبانة لقياس المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس الشمال داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين، وذلك بالرجوع إلى المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، مثل دراسة خزاعلة (Khazaleh,2012)، ودراسة الخريصي (Al-Khuraisi,2020)، ودراسة السليحات (Al-Suleihat,2021). وتكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (24) فقرة. ولتفسير تقديرات المستجيبين على الأداة، استخدم تدرج ليكرت الخماسي، اذ يضع المستجيب إشارة (X) أمام كل فقرة من فقرات الأداة، (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً). وصححت الاستبانة بإعطاء الأوزان الاتية: (5، 4، 3، 2، 1) للدرجات السابقة الذكر.

صدق أداتي الدراسة:

للتحقق من صدق أداتي الدراسة، استخدم صدق المحتوى، إذ تم عرض الأداتين بصورتهما الأولية على عشرة محكمين من أعضاء هيئة التدريس من أصحاب الخبرة والتخصص في الإدارة التربوية، والمناهج وطرائق التدريس، وعلم النفس، واللغة العربية في جامعات أردنية، وكليات المعلمين داخل الخط الأخضر، وذلك للتأكد من صدق المحتوى للأداة؛ إذ طلب إليهم التحقق من مدى ملاءمة الفقرات للمجال الذي تنتمي له وللأداة ككل. وإبداء الرأي وإعطاء الملاحظات حول الفقرات والتأكد من دقة الصياغة اللغوية وملائمة كل أداة لتحقيق أهداف الدراسة. وفي ضوء آراء وملاحظات المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة بنسبة اتفاق (80%) من المحكمين على

أهمية تعديلها، إذ كانت أبرز التعديلات المطلوبة تعديل في الصياغة اللغوية للفقرات لتكون أكثر وضوحًا للمستجيبين. وقد عُنيا الباحثان بجميع الملاحظات، وأخرجت الأداة الأولى بصورتها النهائية المكونة من (29) فقرة، والأداة الثانية بصورتها النهائية المكونة من (24) فقرة.

ثبات أداتي الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداتي الدراسة بطريقتين، هما: الأولى بطريقة الاختبار –إعادة الاختبار، إذ جرى تطبيقهما على عينة استطلاعية مكونة من (40) مديرًا ومعلماً اختيروا من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها. ثم جرى إعادة تطبيق الأداتين على العينة ذاتها بفارق زمني مدته أسبوعان بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وحُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المستجيبين الأداتين في مرتي التطبيق. أما الطريقة الثانية فتمت بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي "كرونباخ ألفا" (Cronbach's Alpha). والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1): معاملات الثبات لأداة الدراسة (استبانة درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية) وأداة الدراسة (استبانة المهارات الاجتماعية)

الرقم	المجال	عدد الفقرات	ثبات الإعادة	ثبات الاتساق الداخلي
1	الثقافي	7	0.87	0.88
2	الرياضي والفني	9	0.92	0.90
3	الاجتماعي والنفسي	13	0.91	0.92
	الدرجة الكلية لأداة درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية	29	0.93	
الدرجة الكلية لأداة المهارات الاجتماعية		24	0.92	0.94

أظهر الجدول (1) أن معامل ثبات الإعادة على استبانة درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية ككل بلغ (0.93) وتراوحت معاملات ثبات الإعادة على مجالات الأداة بين (0.87 – 0.92). وتراوحت معاملات الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" على مجالات استبانة درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية بين (0.88 – 0.92)، وهي معاملات ثبات عالية وملائمة لتحقيق أهداف الدراسة. كما أظهر الجدول (1) أن معامل ثبات الإعادة على استبانة المهارات الاجتماعية ككل بلغ (0.92)، وأن معامل الثبات بطريقة "ألفا كرونباخ" بلغ (0.94)، وهي معاملات ثبات عالية وملائمة لتحقيق أهداف الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤالين الأول والثاني، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب. وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية لفقرات ومجالات أداتي الدراسة والأداتين ككل،

اعتمد المعيار الإحصائي باستخدام المعادلة الآتية: مدى الفئة= (أعلى قيمة – أدنى قيمة) مقسومًا على عدد الخيارات

مدى الفئة= 5-1=4 ÷5=0.8 وبذلك يصبح معيار الحكم على النحو الاتي:

المتوسط الحسابي	الدرجة
من 1.00 – 1.80	قليلة جداً
أعلى من 1.80 – 2.60	قليلة
أعلى من 2.60 – 3.40	متوسطة
أعلى من 3.40 – 4.20	كبيرة
أعلى من 4.20 – 5.00	كبيرة جداً

وللإجابة عن السؤال الثالث، لتعرف طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر وبين مستوى المهارات الاجتماعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم، استخدم معامل ارتباط بيرسون.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم في هذا الجزء عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، ومناقشتها، وعرضت على النحو الآتي:

نتائج السؤال الأول ومناقشته: ونصه "ما درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين"؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لدرجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين، والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية

م	الرتبة	المجال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
2	1	الرياضي والفني	3.04	0.87	متوسطة
3	2	الاجتماعي والنفسي	3.02	0.82	متوسطة
1	3	الثقافي	2.72	0.92	متوسطة
		الدرجة الكلية	2.95	0.81	متوسطة

أظهر الجدول (2) أن الدرجة الكلية لدرجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية

داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المديرين والمعلمين جاءت بمتوسط حسابي (2.95) وانحراف معياري (0.81) وبدرجة متوسطة. وربما يعزى ذلك إلى وجود قصور لدى بعض الإدارات المدرسية في ممارسة أدوارها ومهماتها في تفعيل الأنشطة اللامنهجية نتيجة مقاومة بعض المديرين للتطوير والتجديد والإبداع في تصميم الأنشطة اللامنهجية والاعتماد على أنشطة تقليدية تفتقر للتنظيم الجيد؛ مما يثير المشاغبة بين الطلبة، وقصور لدى بعض الإدارات المدرسية في توفير الرواد المختصين في جماعات النشاط التي ترتبط بتصميم أنشطة لامنهجية لتعزيز المهارات المختلفة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، أو تدني مستوى غياب الرقابة والمتابعة والإشراف من الإدارة المدرسية المسؤولة عن الأنشطة اللامنهجية، وضعف توفر الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة اللامنهجية المدرسية، وضعف الحوافز للطلبة. وقد يُعزى ذلك أيضًا إلى انصراف مديري المدارس إلى متابعة المشكلات الأكاديمية والعمل على مواجهتها وحلها لاعتقادهم أن التحصيل الدراسي هو العنصر الأهم وجوهر عملية التعليم والتعلم؛ لذلك يركزون على توفير الاحتياجات كافة في سبيل ذلك، مما يشغلهم عن تفعيل الأنشطة اللامنهجية في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة عتمة (Atmeh,2018) التي بينت أن دور مديري المدارس الأساسية الحكومية في محافظة جرش بالأردن في تفعيل الأنشطة اللامنهجية لدى الطلبة من جاء بدرجة متوسطة. بينما اختلفت مع نتيجة دراسة طلافحة وآخرون (Talafheh, et al, 2014) التي بينت أن دور الإدارات المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية في المدارس الثانوية في محافظة اربد بالأردن جاء بمستوى ضعيف، ودراسة بني خلف وبني خلف (Bani Khalaf and Bani Khalaf,2019) التي بينت أن درجة ممارسة مدير المدرسة الثانوية في محافظة شرورة بالسعودية لدوره في تفعيل الأنشطة اللاصفية جاءت كبيرة.

وبين الجدول (2) أن المجال الثاني "الرياضي والفني" حصل على الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.04) وانحراف معياري (0.87) وبدرجة متوسطة. وربما يعزى ذلك إلى أهمية الرياضة والفن في حياة طلبة المدارس، ولذلك فإن الإدارة المدرسية تجد فيها فرصة جيدة من أجل تعزيز المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وتوفير بيئة جيدة لهم في أثناء ممارسة النشاط الرياضي والفني، ولذلك تشجع إدارة المدرسة المحافظة على الأخلاق العالية لتعزيز روح المنافسة في النشاط الرياضي والفني بين الطلبة، وتنمية روح العمل الجماعي والتعاون والتفاعل الايجابي بين الطلبة وخاصة طلبة صعوبات التعلم. تلاه في الرتبة الثانية المجال الثالث

"الاجتماعي والنفسي" وحصل على متوسط حسابي (3.02) وانحراف معياري (0.82) وبدرجة متوسطة. وربما يعزى ذلك إلى إدراك بعض الإدارات المدرسية أهمية المحافظة على التماسك بين أفراد المجتمع العربي، لذلك تُنفذ إدارة المدرسة مبادرات اجتماعية تطوعية وبرامج اجتماعية مثل حملات تنظيف الأماكن العامة، والبيئة المحيطة بالمدرسة، والممتلكات العامة من أجل التعايش والتفاعل الاجتماعي الإيجابي بين الطلبة ومنهم الطلبة ذوي صعوبات التعلم، فضلًا عن تقديم محاضرات التوجيه والإرشاد النفسي وتنفيذ بعض الأنشطة اللامنهجية التي تنمي السلوك الاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مثل شعورهم بالمسؤولية، وتقدير الذات، والمبادرة بالأحاديث، والتواصل. وجاء في الرتبة الثالثة المجال الأول "الثقافي" بمتوسط حسابي (2.72) وانحراف معياري (0.92) وبدرجة متوسطة. وربما يعزى ذلك إلى أن بعض الإدارات المدرسية قد يجدون أن الأنشطة الثقافية تحتاج إلى موازنة مالية كبيرة تفوق مقدرة المدرسة المالية، فضلا عن التنظيم الهائل نتيجة الأنشطة الثقافية المرتبطة بها، مثل المسابقات، والمناظرات، والندوات الثقافية، والزيارات الميدانية للمراكز الثقافية، والعروض المسرحية والتمثيلية وغيرها؛ مما يعوق المعلمين عن عملية التدريس، والطلبة عن متابعة دروسهم.

كما جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات أداة الدراسة، وذلك على حسب مجالات أداة الدراسة كلًا على حدة.

المجال الأول: الثقافي

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمجال الأول " الثقافي"

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	1	تنظيم محاضرات وندوات ثقافية حول صعوبات التعلم	3.06	1.11	متوسطة
6	2	تشكيل لجان لأنشطة علمية بهدف توطيد علاقات الطلبة ذوي صعوبات التعلم مع زملائهم في المدرسة	2.91	1.12	متوسطة
5	3	تشجيع الطلبة ذوي صعوبات التعلم على المشاركة بالإذاعة المدرسية بموضوعات مختلفة	2.71	1.18	متوسطة
7	4	تفعيل مشاركة الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالصحافة المدرسية ومجلات الحائط	2.67	1.11	متوسطة
2	5	عقد مسابقات ومناظرات ثقافية للطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل مستمر	2.63	1.10	متوسطة
4	6	تنظيم زيارات ميدانية إلى المراكز الثقافية للاستفادة من خبراتهم حول صعوبات التعلم	2.47	1.10	قليلة
3	7	اقامة معارض ثقافية بهدف التوعية بصعوبات التعلم	2.44	1.01	قليلة
		المجال ككل	2.72	0.92	متوسطة

أظهر الجدول (3) أن المجال الأول "الثقافي" جاء بمتوسط حسابي (2.72) وبانحراف معياري (0.92) وبدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (2.44-3.06)، وجاءت الفقرة (1) ونصها "تنظيم محاضرات وندوات ثقافية حول صعوبات التعلم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.06) وبانحراف معياري (1.11) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة (3) ونصها "إقامة معارض ثقافية بهدف التوعية بصعوبات التعلم" في الرتبة السابعة بمتوسط حسابي (2.44) وبانحراف معياري (1.016) وبدرجة قليلة.

المجال الثاني: الرياضي والفني

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمجال الثاني " الرياضي والفني"

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
11	1	تشجيع الإدارة المدرسية المحافظة على الأخلاق العالية لتعزيز روح المنافسة في النشاط الرياضي مع أقرانهم العاديين	3.43	0.99	كبيرة
9	2	استثمار الأنشطة الرياضية في سبيل خفض المشكلات السلوكية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم	3.30	0.99	متوسطة
16	3	تشجيع الطلبة على مهارات القراءة والإلقاء والتعبير عن أنفسهم	3.24	1.10	متوسطة
8	4	تنمية الروح الرياضية وذلك بالألعاب الفردية والجماعية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين	3.21	1.07	متوسطة
10	5	تشكيل الفرق الرياضية في المدرسة لتفعيل روح العمل الجماعي والتعاون بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين	3.16	0.99	متوسطة
12	6	المبادرة لعقد بطولات رياضية بالتعاون مع المؤسسات المدنية (نادي، قسم الشبيبة، قسم الرياضة)	2.99	1.06	متوسطة
13	7	تنظيم مسابقات الرسم لتفريغ الطاقات السلبية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم	2.76	1.10	متوسطة
15	8	استثمار الأنشطة الفنية الموسيقية بهدف تحسين اتجاهات الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين نحو التعايش السلمي	2.73	1.10	متوسطة
14	9	توظيف التمثيل المسرحي في قضايا هادفة لدعم الطلبة	2.61	1.13	متوسطة
		المجال ككل	3.04	0.87	متوسطة

بين الجدول (4) أن الدرجة الكلية للمجال الثاني " الرياضي والفني" جاء بمتوسط حسابي (3.04) وبانحراف معياري (0.87) وبدرجة متوسطة، وأنه قد تراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (2.61 – 3.43) وجاءت الفقرة (11) ونصها "تشجيع الإدارة المدرسية المحافظة على الأخلاق العالية لتعزيز روح المنافسة في النشاط الرياضي مع أقرانهم العاديين" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.43) وبانحراف معياري (0.99) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (14) ونصها "توظيف التمثيل المسرحي في قضايا هادفة لدعم الطلبة" في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي (2.61) وبانحراف معياري (1.13) وبدرجة متوسطة.

المجال الثالث: الاجتماعي والنفسي

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب للمجال الثاني "الاجتماعي والنفسي"

م	الرتبة	المجال	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
18	1	تنظيم الرحلات المدرسية التي تعزز روح التعاون والانتماء المجتمعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين	3.33	1.06	متوسطة
26	2	تفعيل دور المرشد المدرسي والمستشار التربوي لتقديم محاضرات التوجيه والإرشاد النفسي حول صعوبات التعلم	3.23	1.08	متوسطة
21	3	إشراك الطلبة بمبادرات اجتماعية تطوعية، مثل حملات تنظيف الأماكن العامة والبيئة المحيطة بالمدرسة	3.22	1.02	متوسطة
29	4	تنفيذ الأنشطة اللامنهجية التي تنمي مقدرات الطلبة ذوي صعوبات التعلم على احترام النظام العام وحقوق الملكية الخاصة والمحافظة عليها	3.21	1.09	متوسطة
28	5	تنفيذ الأنشطة اللامنهجية التي تكسب الطلبة الشعور بالمسؤولية والثقة بالنفس	3.20	1.11	متوسطة
27	6	التعاون مع أخصائيين وأطباء نفسيين في تقديم التوعية للطلبة ذوي صعوبات التعلم بمشكلاتهم وطرق التعامل معها وحلها	3.13	1.09	متوسطة
22	7	تنفيذ برامج اجتماعية لتوعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين للمحافظة على الممتلكات العامة	3.07	0.93	متوسطة
25	8	تستثمر الإدارة المدرسية الاحتفال بالمناسبات الدينية والاجتماعية والقومية والعالمية في نشر التوعية بصعوبات التعلم	2.98	0.97	متوسطة
20	9	إقامة الأنشطة المدرسية الاجتماعية التي تعزز الالتزام بالقيم والمبادئ الإنسانية السليمة نحو الطلبة ذوي صعوبات التعلم	2.96	1.03	متوسطة
23	10	اشراك الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالأنشطة الكشفية التوعوية التي تقيمها المنطقة التعليمية	2.87	0.96	متوسطة
17	11	الحرص على عمل أنشطة اجتماعية بالتعاون مع المجتمع المحلي ومجالس الآباء للتعريف بصعوبات التعلم	2.86	1.01	متوسطة
24	12	تحرص الإدارة المدرسية على تبادل زيارات مع جماعات مماثلة في مدارس أخرى بقصد توثيق الصلة والتعاون بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم	2.68	1.13	متوسطة
19	13	إقامة معارض بالتعاون مع المجتمع المحلي بهدف التوعية بصعوبات التعلم	2.61	1.02	متوسطة
		المجال ككل	3.02	0.82	متوسطة

أظهر الجدول (5) أن الدرجة الكلية للمجال الثالث "الاجتماعي والنفسي" جاءت بمتوسط حسابي (3.02) وبانحراف معياري (0.82) وبدرجة متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات لهذا المجال بين (2.61 – 3.33)، وجاءت الفقرة (18) ونصها "تنظيم الرحلات المدرسية التي تعزز روح التعاون والانتماء المجتمعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.33) وبانحراف معياري (1.06) وبدرجة متوسطة، بينما حصلت

الفقرة (19) ونصها "إقامة معارض بالتعاون مع المجتمع المحلي بهدف التوعية بصعوبات التعلم" في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.61) وبانحراف معياري (1.020) وبدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ونصه "ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين والمديرين"؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لمستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الخط الأخضر من وجهة نظر المعلمين والمديرين، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة "المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم"

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
12	1	يشارك زملاءه في الأنشطة والألعاب الجماعية	3.59	0.84	كبيرة
4	2	يطلب المساعدة من المعلم وزملائه في الوقت المناسب	3.55	0.84	كبيرة
1	3	يواظب على حضور دروسه بشكل منتظم	3.53	0.89	كبيرة
14	4	يشترك مع زملائه وأقرانه في إنجاز الأعمال والمهمات	3.51	0.86	كبيرة
10	5	يتفاعل اجتماعيًا مع الأقران والمعلمين بشكل مناسب	3.48	0.90	كبيرة
11	5	يقيم علاقات جيدة مع الآخرين	3.48	0.84	كبيرة
24	7	يحترم العادات والتقاليد والقيم السائدة في مجتمعه	3.47	0.81	كبيرة
13	8	يقدم المساعدة لزملائه وأقرانه في المواقف الاجتماعية	3.45	0.83	كبيرة
15	9	يبادر بالحديث مع الآخرين بإظهار الود واللطف معهم	3.44	0.84	كبيرة
2	10	يلتزم بتعليمات المعلم وتوجيهاته الشفهية والمكتوبة	3.42	0.89	كبيرة
22	11	يحافظ على ممتلكات الآخرين والممتلكات العامة	3.39	0.77	متوسطة
9	12	يحترم مشاعر الآخرين ويقدرها	3.38	0.87	متوسطة
19	12	يستخدم كلمات وعبارات التحية والشكر والاستئذان	3.38	0.98	متوسطة
3	14	يؤدي المهمة المقدمة له دون توقف	3.37	0.88	متوسطة
5	14	يركز انتباهه على مهمة ما لفترة كافية	3.37	0.87	متوسطة
23	16	يحافظ على النظام داخل الصف والمدرسة وخارجهما	3.36	0.87	متوسطة
18	17	يستخدم لغة الجسد والإيماءات في تعبيره عن مطالبه واحتياجاته	3.29	0.94	متوسطة
20	18	يعتذر للآخرين عن سلوكه وتصرفه الخاطئ	3.27	0.92	متوسطة
21	18	يتحمل مسؤولية تصرفاته وأفعاله	3.27	0.89	متوسطة
8	20	يستمع للآخرين أثناء حديثهم بطريقة جيدة دون مقاطعتهم	3.25	0.95	متوسطة
6	21	يواظب على أداء الواجبات المدرسية في المنزل	3.24	1.02	متوسطة
7	22	يستفيد من وقت الفراغ بالمدرسة في أعمال مفيدة	3.23	1.04	متوسطة
16	23	يعبر عن ذاته شفويًا وكتابيًا	3.18	0.87	متوسطة
17	24	يقدم الاقتراحات ويتلقاها شفويًا وكتابيًا	3.11	0.97	متوسطة
		الدرجة الكلية	3.31	0.73	متوسطة

يبين الجدول (6) أن الدرجة الكلية لمستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات

التعلم داخل الخط الأخضر من وجهة نظر عينة الدراسة، جاءت بمتوسط حسابي (3.31)، وبانحراف معياري (0.73)، وبدرجة تقدير متوسطة. وربما يعزى ذلك إلى القصور في الجهاز العصبي المركزي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما أن بعض الطلبة ذوي صعوبات التعلم تلازمهم اضطرابات في الانتباه والنشاط الزائد؛ مما يفقدهم مستوى مناسب من المهارات الاجتماعية الضرورية مثل التواصل والتفاعل الاجتماعي والالتزام بالأنظمة المعمول بها في البيئة المدرسية، كما أن بعض الطلبة ذوي صعوبات التعلم غالبًا ما يواجهون ضعفًا في إدراك الموضحات الاجتماعية غير اللفظية وفهمها وتفسيرها؛ مما يؤدي بهم إلى القصور في امتلاك المهارات الاجتماعية اللازمة للتكيف والاندماج في محيطهم الاجتماعي والتعليمي (Al-Meqdad, et al, 2011). وقد يرجع ذلك إلى أن صعوبات التعلم قد تصاحبها بعض الأنماط السلوكية السلبية، مثل إحداث الفوضى والضوضاء والاعتداء على الزملاء؛ مما يقلل من فرصة الطلبة ذوي صعوبات التعلم في تكوين العلاقات الجيدة، والصداقات مع زملائهم أو التواصل معهم بصورة لائقة، فضلًا عن قصور مقدرتهم على تحقيق الذات مع الأصدقاء داخل الصف وخارجه (Al-Harthi,2020). واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المقداد وآخرون (Al-Meqdad, et al, 2011) التي بينت وجود مستوى متوسط في المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن، ودراسة الخريصي (Al-Khuraisi,2020) التي بينت أن امتلاك المهارات الاجتماعية لدى التلميذات ذوات صعوبات التعلم في مدينة الرياض بالسعودية جاءت بدرجة متوسطة.

وتبين من الجدول (6) أن الفقرة (12) ونصها "يشارك زملاءه في الأنشطة والألعاب الجماعية" جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (0.84) وبدرجة كبيرة، وربما يعود ذلك إلى أهمية اللعب في حياة الأطفال ومنهم ذوي صعوبات التعلم، اذ يمارس اللعب من أجل التسلية والمتعة، لذلك يميل الطلبة ذوي صعوبات التعلم إلى الأنشطة والألعاب الجماعية لتحقيق الاندماج مع أقرانهم. وأن الفقرة (17) ونصها " يقدم الاقتراحات ويتلقاها شفويًا وكتابيًا" جاءت في الرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (0.97) وبدرجة متوسطة، وربما يعود ذلك إلى أن صعوبات التعلم اضطراب يعيق عملية التعلم الطبيعية، وهذا الاضطراب يكون في العمليات التي تدخل في عملية التعلم مثل الذاكرة والإدراك والانتباه والتفكير واستراتيجيات التعلم، لذلك تتأثر مقدرة هؤلاء الطلبة في معالجة المقترحات من الناحية الشفوية

والكتابية.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته: ونصه "هل هنالك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية ومستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الخط الأخضر"؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية وبين مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الخط الأخضر من وجهة نظر عينة الدراسة، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7): معامل ارتباط بيرسون بين درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية ومستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم

درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية	مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم	
الدرجة الكلية	معامل ارتباط بيرسون	.701**
	الدلالة الإحصائية	.000
	العدد	411

تشير البيانات في الجدول (7) إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية على الدرجة الكلية ومستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم داخل الخط الأخضر من وجهة نظر عينة الدراسة، اذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (701.) وبدلالة إحصائية (000.). ويمكن عزو ذلك إلى أن توظيف الأنشطة اللامنهجية على اختلافها (الثقافي، الرياضي والفني، الاجتماعي والنفسي) يسهم في توعية الطلبة ذوي صعوبات التعلم بالسياسات والإجراءات الانضباطية المدرسية، وتحسين مستوى الإدراكات والتصورات الذاتية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم حول محيطهم الاجتماعي والتفاعل فيه، والإفادة من الأنشطة اللامنهجية في تعزيز تواصلهم مع أقرانهم ومعلميهم، وتفاعلهم الإيجابي معهم؛ مما يسهم في تحقيق الفرصة للنمو السوي لهم من النواحي النفسية والانفعالية والسلوكية، والتي تنعكس بدورها على المهارات الاجتماعية المختلفة مثل التواصل، والتفاعل، وتكوين الصداقات، والمشاركة في الأنشطة والألعاب الجماعية بإيجابية. كما أن تفعيل الأنشطة اللامنهجية كافة من شأنها تعليم الطلبة ذوي صعوبات التعلم مهارات جديدة مثل المهارات الاجتماعية وتعزيزها، وتقوية مقدرتهم على التواصل والتعبير عن أنفسهم بالطريقة السليمة، وأن تتكون لديهم مهارات اجتماعية ممتازة، تجعل منهم أكثر إيجابية.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، فإنه يوصى بالآتي:

1. تبني وزارة التربية والتعليم عقد دورات وبرامج تدريبية يشارك فيها المديرون من أجل تطوير مقدراتهم في العمل على تفعيل الأنشطة اللامنهجية لتعزيز المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، وخاصة في المجال الثقافي.
2. تشجيع الإدارات المدرسية داخل الخط الأخضر على عقد الندوات واللقاءات والمسابقات والمبادرات بالتعاون مع البلديات والمراكز الجماهيرية لتفعيل الأنشطة اللامنهجية في تقوية المهارات الاجتماعية وتعزيزها لدى الطلبة ومنهم ذوي صعوبات التعلم.
3. يمكن إجراء دراسة مسحية شاملة لتعرف درجة تفعيل الإدارة المدرسية للأنشطة اللامنهجية لتعزيز المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس داخل الخط الأخضر بتناول مجتمعات أكبر وعينات أكثر، ومتغيرات إضافية مثل المنطقة التعليمية، والإقليم، والمرحلة الدراسية.

References:

Al-Harthi, Sobhi. (2020). The relationship between learned helplessness and social skills among students with learning in primary stage. *Journal of Educational and Psychological Studies*, 14 (2), 289-306.

Al-Khuraisi, Ashwaq. (2020). Academic achievement and its relationship to some social skills among a sample of students with learning difficulties in the primary stage. *Journal of Scientific Research in Education*, 21 (1), 222-249.

Al-Meqdad, Qais, Bataineh, Osama and Al-Jarrah, Abdelnaser. (2011). The Level of social skills amongst students with and without learning disabilities in Jordan according to their teachers. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 7 (3), 253-270.

Al-Qutaish, Hussein. (2011). The extent to which primary stage teachers practice school activity in the schools of the Northeastern Badia Education Directorate. *Al-Aqsa University Journal: Humanities Series*, 15 (1), 64-92.

Al-Roussan, Farouk. (2019). *The psychology of abnormal children: an introduction to special education*. (13th ed.,). Amman: Dar Al-Fikr publishers and distributors.

Al-Suleihat, Jihad. (2021). The effectiveness of a training program in improving the social skills of a Jordanian sample of students with

learning disabilities. *Jerash for Research and Studies*, 22 (2), 1311-1279.

Al-Tarturi, Muhammad. (2018). Modern theories in school administration. *International Journal of Specialized Qualitative Research*, (8), 16-1.

Alwani, Haeseah. (2016). *The role of activities in highlighting the creative features of primary school students from the point of view of teachers: a field study of some elementary schools in the state of Umm El-Bouaghi*. Master Thesis. Larbi Ben M'hidi University, Oum El Bouaghi, Algeria.

Al-waqfiu, Radi. (2009). *Learning difficulties: theoretical and practical*. Amman: Dar Al Masirah.

Atmeh, Amal (2018). *The role of principals of governmental basic schools in Jerash Governorate in activating extracurricular activities among students from the teachers' point of view*. Unpublished Master Thesis, Jerash University, Jerash, Jordan.

Bani Khalaf, Hisham, and Bani Khalaf, Maysa. (2019). The role of the secondary school principal in activating extra-curricular activities in Sharurah Governorate. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 3 (8), 53-37.

Bower, A. (2012). *What we do when children are good: How parents. reinforce their preschool children's prosocial behaviors and the effectiveness of these strategies across contexts*. Unpublished Doctoral Dissertation, University Of Nebraska. Nebraska, U.S.A.

Braunwell, N. D. (2016). *Connection between effort and academic success in learning disabled students identified with learned helplessness* (Unpublished Master Thesis). Rowan University, Department Special Education, United States, New Jersey.

Darling, C., Senatore, N and Strachan, J. (2012). Fathers of Children with Disabilities: Stress and Life Satisfaction. *Stress and Health*, 28, 269-278.

Education Department in the Northern District within the Green Line. (2022). *Extracurricular activities in schools*. The Ministry of Education.

Hamadneh, Burhan, Assi, Khaled, and Hamadneh, Karam. (2017). *Learning difficulties in reading, spelling and writing, methods and strategies for teaching them*. Riyadh: Dar Al Rushd Publishers.

Harris, W. (2013). *Perceptions of international school heads towards the identification of quality principal candidates*. Unpublished Doctoral

Dissertation Education Thesis. Lehigh University. Bethlehem, Pennsylvania- USA.

Kawafha, Tayseer and Abdulaziz, Fawaz. (2012). *Introduction to special education*. Amman: Dar Al Masirah for printing, publishing and distribution.

Khazaleh, Ahmed. (2012). The social and emotional skills of students with learning difficulties in the primary stage in Unaizah Governorate. *Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies*, 38 (145), 123-159.

Krejcie, R and Morgan, D. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, (30), 607-618.

Mohammed, Nahed. (2015). A proposed vision to address the obstacles to the practice of extracurricular activities from the perspective of the method of serving the individual. *Journal of Social Work: The Egyptian Association of Social Workers*, (53), 273-303.

Mubaraki, Silah. (2017). Methods of employing extra-curricular activity to develop moral values among students. *Scientific Papers*, (7), 178-184.

Qarwani, Khaled. (2014). The role of the school administration in creating an interesting school environment in the schools of Palestine - Salfit Governorate as a model. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*, 2 (5), 51-99.

Tahrawi, Yassin, and Fakih, Eid. (2021). The level of social skills among ordinary fifth year primary students with learning disorders: A comparative study from teachers' point of view. *Ideas and Horizons Journal*, 9 (2), 241-258.

Talafheh, Ibrahim, Al-Sawalmeh, Muhammad, and Bani Younes, Firas. (2014). The role of school administrations in activating school activities from the point of view of male and female secondary school teachers in Irbid Governorate. *Journal of the College of Education - Al-Azhar University*, (159), 491-541.

The Ministry of Education. (2021). *School education system*. Educational Secretariat, Ministry of Education, Green Line.

Young, K. (2018). Co-create Teachers' voices to inform special education teacher education. *Issues in Education Research*, 28 (1), 220-236.